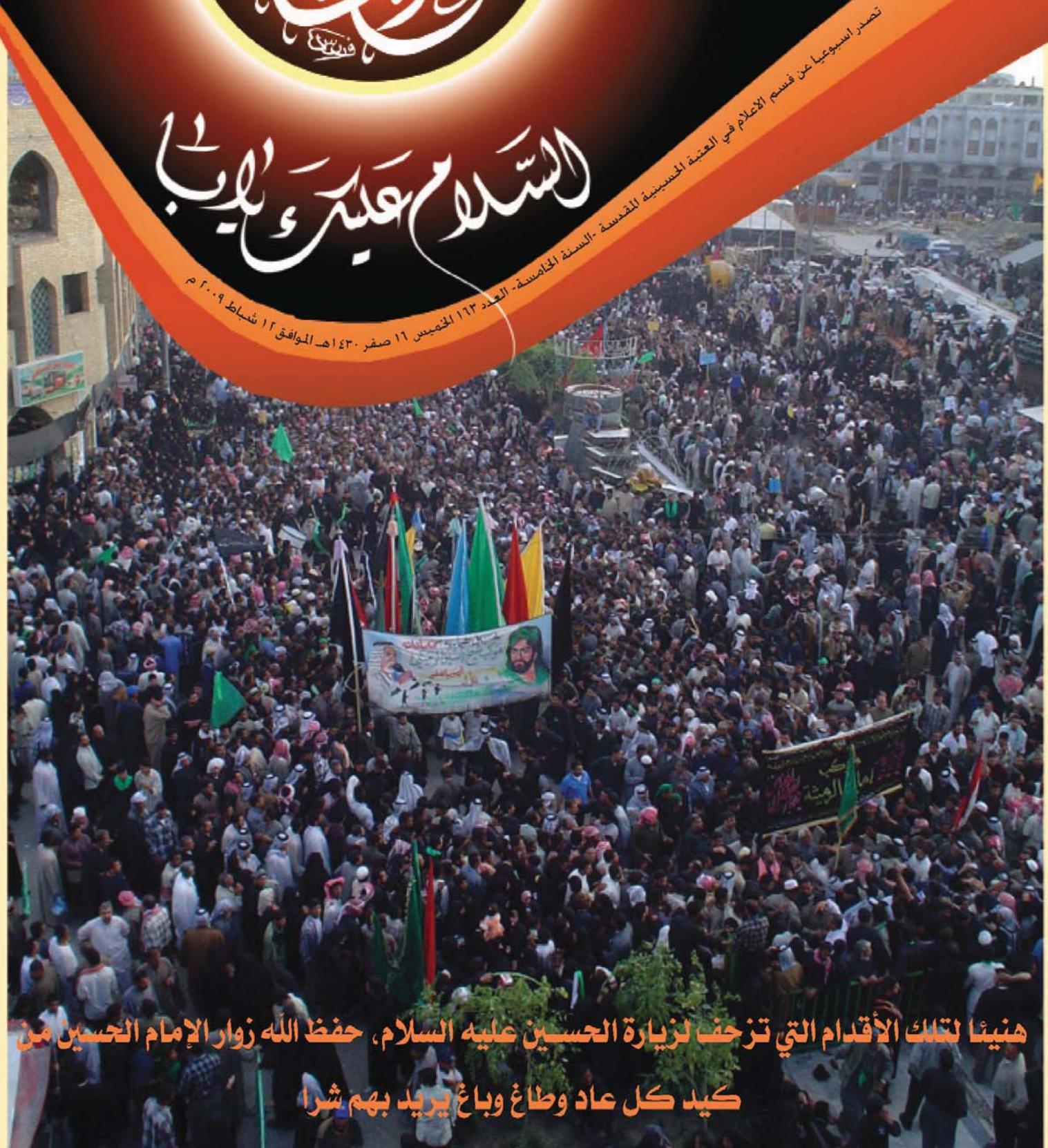


نعزي صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى  
فرجه الشريف والمراجع العظام والعلماء  
الأفاضل والعالم الإسلامي أجمع  
بذكرى أربعين الإمام الحسين بن  
علي عليه السلام



# الستَّةِ عَيْنَ الْمُبَا

تصدر اسوسيات عن قسم الاعلام في العتبة المحيتبة للقدسية - السنة الخامسة - العدد ١٦٣ الحيسن ١١ صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ١٢ شباط ٢٠١٩ م



هنيئاً لتلك الأقدام التي تزحف لزيارة الحسين عليه السلام، حفظ الله زوار الإمام الحسين من  
كيد كل عاد وطاغ وبايع يريد بهم شرًا



## العتبة الحسينية تكرم الأيتام مناسبة ذكرى استشهاد السيدة رقية بنت الحسين (عليها السلام)



وزعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هدايا عينية على عدد من الأيتام وذويهم في محافظة كربلاء داخل الصحن الحسيني الشريف.

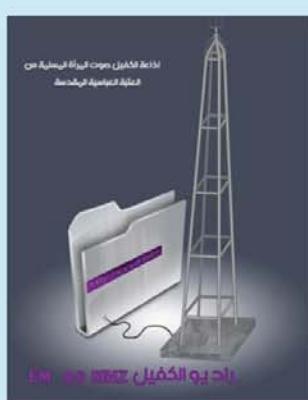
وقال مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (سعد الدين هاشم) في تصريح خصه للأحرار إن هذه المبادرة التي تقوم بها العتبة الحسينية جاءت مناسبة ذكرى استشهاد السيدة رقية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب حيث قدمت الأمانة العامة دعوة إلى مجموعة من الأيتام وذويهم ونقلتهم عبر باصات خاصة بالعتبة ودعوتهم إلى طعام الغداء في مضيف العتبة بعد ادائهم زيارة الامام الحسين بصورة جماعية مع تجواهم داخل أروقة وأقسام العتبة المقدسة ومن ثم تكريمهما بميدالية عينية لهم وعوائدهم مبينا إن الهدف من هذه المبادرات التي تخص الأيتام هو لإشعارهم بمحنة من فقدوه سواء كان الآب أو الأم وجعلهم عناصر مفيدة للمجتمع الذي يعيشون فيه وأضاف (هاشم) إن هذه المبادرات تعتبر تتمة لمبادرات ولقاءات سابقة مع العوائل المتعففة والأيتام متبرأ إياها جزءاً من مخطط تتبع العتبة للتواصل مع تلك الشرائح.

من جانبه قال مسؤول شعبة التشريفات في العتبة الحسينية (مسلم عباس صكبان) إن العتبة الحسينية قامت بتوزيع بطانيات وبعض المواد العينية لكل عائلة حيث شمل التوزيع أكثر من ٢٥ عائلة يتم.

## إذاعة تخص المرأة وتربية الطفل تتطلق عبر الأثير من العتبة العباسية المقدسة

افتتحت في العتبة العباسية المقدسة إذاعة تهتم بشؤون المرأة وتربية الطفل وفق منهج سليم وسميت إذاعة الكفيل بث برامجها عبر الأثير إلى المستمعين في كربلاء المقدسة.

وقال نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية (عقيل الياسري) في تصريح للأحرار إن الإذاعة قد بدأت بث برامجها بشكل تجريبي يوم ٢٧ ذي الحجة ١٤٢٩هـ ولمدة خمس ساعات، مبينا إن التردد الذي تبث عليه الإذاعة حالياً هو ٨٨MHz مبتدأً بالساعة التاسعة صباحاً، ولكنه امتد يوم العاشر من محرم عام ١٤٣٥هـ حتى الساعة الثانية عشر ليلًا، لخصوصية هذا اليوم ولتمكن من



نقل المراسيم العاشرائية فيه.

وأضاف (الياسري) إن إذاعة الكفيل جاءت من أجل رفد الأثير العراقي بصوت ينعكس هموم المرأة والأسرة المسلمة ويحاول معالجتها وفق الرؤى الشرعية التي لم تترك مورداً إلا ولها فيه حكم، ولمساعدة في تربية الأطفال وفق منهج سليم وصحى نفسياً وجسمياً.

## غرق ١٢ مهاجراً عراقياً في بحر اريحة

غرق ١٢ مهاجراً عراقياً في بحر اريحة بين تركيا واليونان، حينما كانوا يحاولون عبور البحر إلى داخل الأراضي اليونانية، وقال مصدر مقرب من أحد الضحايا في تصريح صحفي إن المهاجرين الـ ١٢ كانوا داخل قارب وحاولوا اجتياز بحر اريحة والوصول إلى الأراضي اليونانية بصورة غير قانونية، لكن قوات حرس الحدود اليونانية أطلقت النار عليهم ما أدى إلى غرقهم في البحر، مشيراً إلى أن فرق الإنقاذ انتشلت جثثهم فيما بعد.

## أخبار محلية وعالمية

### العتبة الحسينية تنصب خمسين خيمة لإيواء ما يقارب ١٥٠٠ زائر في كربلاء

أعلن عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة بالموكبت مع ملحقاتها الصحية على طريق كربلاء - النجف قرب الدواجن بمساحة ٢٠٠ م٢ للخيمة الواحدة وإحجام مختلفة وتنصب اثنين عشرة خيمة مفروشة بالموكبت مع ملحقاتها الصحية في طريق كربلاء - بابل.

وبالموكبت تم نصب اثنين عشرة خيمة مفروشة ببغداد في منطقة حي العباس (كم ٢) شمالاً، إضافة إلى خدمات أخرى موزعة في مناطق متفرقة لمدينة كربلاء تشرف عليها الأمانة العامة للعتبة الحسينية، مؤكداً إن العتبة الحسينية المقدسة وزعت أيضاً (٢٠) خيمة من نفس المعاصفات إلى بعض المراكب الحسينية لغرض نفسه ليكون مجمل الخيمات التي نصبت هي سبعون خيمة.



### الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تهين سيارات متعددة لنقل الزائرين

تسعي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على تأمين وتقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد الإمام الحسين وأخي أبي الفضل العباس عليهما السلام والتي من ضمنها خدمة نقل الزائرين مجاناً من مناطق القطع المزورو وحتى اقرب نقطة من المقدسين، وقال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة والمشرف على الشؤون الخدمية فيها الحاج عبد الواحد البير (٢٠٠) متر مربع للخيمة الواحدة في ساحة الميدان القديم وسط المدينة مع فرشها بالموكبت وتجهيزها بالبطانيات والخدمات الصحية الأخرى لإيواء زوار الإمام الحسين، مبينا إن الخيمة الواحدة تسع لمبغيت (١٠) زائر، بالإضافة إلى نصب عشر خيمات مفروشة وأضاف (البير) لقد تم نصب عشر خيمات بمساحة (٢٠٠) متر مربع للخيمة الواحدة في ساحة الميدان القديم وسط المدينة مع فرشها بالموكبت وتجهيزها بالبطانيات والخدمات الصحية الأخرى لإيواء زوار الإمام الحسين، مبينا إن الخيمة الواحدة تسع لمبغيت (١٠) زائر، بالإضافة إلى نصب عشر خيمات مفروشة

المحور الأول: نقل الزائرين من نقطة باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام باتجاه العيادة المركزية وبالعكس.

والمحور الثاني: النقل من نهاية شارع العباس وحتى باب قبلة أبي الفضل وباب قبلة أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

أما المحور الثالث: فهو يمتد من نقطة التقىش القرية من فندق القمر وحتى نقطة التقىش الحاج عبد الواحد البير (٦١) سيارة نوع كوسستر سعة (٣٠) راكباً حديثة ومكيفة لنقل الزائرين من مناطق القطعات المزروعة وحتى اقرب نقطة من العتبة الحسينية والعباسية المقدستين، إضافة إلى تهيئة (١٠) سيارات كبيرة سعة (٥٠) راكباً من مناشئ أصلية لنقل الزائرين من القطعات الخارجية إلى مدنهم.

وكذلك تهيئة (١٢) سيارة كهربائية خدمية تقوم بنقل الزائرين مجاناً في منطقة ما بين الحرمين الشرفين، بالإضافة إلى استئجار كراج سيارات ذات مساحة (٤٠٠) م٢ في منطقة باب طويريج من أجل إدامة السيارات والحفاظ عليها.

وعلى صعيد الخدمة المحلية في مدينة كربلاء المقدسة أشار الحاج عبد الواحد البير إن الأمانة العامة للعتبة المقدسة قامت بتوفير سيارات نوع كوسستر سعة (٣٠) راكباً تعمل على مدار (٢٤) ساعة مجاناً وفق المحاور الأربع:

### ٤ سيارة صغيرة لنقل الزوار من مناطق القطع إلى اقرب نقطة للعتبات المقدسة في كربلاء

(١٣) صفر، مبينا إن عملية النقل إلى كربلاء ليست بمستوى الطموح لقلة الكراجات داخل المحافظة، مطالباً في الوقت نفسه الحكومة إلى الالتفات بعين الإنصاف إلى مدينة كربلاء كونها تستقبل الملايين من الزوار سنوياً.

فيما تقوم إحدى الشركات القبرصية بإنشاء مراب دولي في كربلاء المقدسة يستوعب ٤٠٠ باص بكلفة ١٠ مليارات دينار حيث بدأ العمل بالمشروع يوم ٢٢/٦/٢٠٠٨ على أن ينجز بفترة زمنية قدرها ١٨ شهراً من تاريخ المباشرة.

أكد مدير شركة النقل الخاص في كربلاء المقدسة عن تهيئة ٤٠٠ سيارة صغيرة مزودة بسيارات بالتنسيق مع قيادة عمليات كربلاء لنقل الزوار الوافدين إلى كربلاء لإحياء مراسيم أربعينية الإمام الحسين التي توافق منتصف الشهر الجاري من القطعات الخارجية إلى اقرب نقطة للعتبات المقدسة.

وقال (تامر عبد السادة مزهر) في تصريح خصه للأحرار إن أربع شركات من النقل الخاص ستتساهم أيضاً بنقل الزائرين بعد ادائهم للزيارة من أجل إخلاء المدينة، مبيناً إن الشركات ستبدأ عملها من يوم

# نداء الجمعة



تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بامامة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ١٠ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٦ شباط ٢٠٠٩

## السيد الصافي: نريد مسؤولاً ميدانياً لا مسؤولاً تأتيه المعلومات من خلال الورق



وتحصل له المعلومات على شكل ورق، فالورق لا يتكلم ولا يعرض على المسؤول الصورة الحقيقية لواقع فهذا خطأ، فالمسؤول ينبغي أن يفتش بنفسه عن احتياجات الناس.

وفي الختام تطرق سماحته إلى أننا بحاجة إلى عمل و يجب أن تكون العلاقة بين المركز والمحافظة علاقة جيدة ويجب أن نسعى لأن نبني أنفسنا ومحافظاتنا وبلدنا واعتقد إننا نؤسس لحالة صحية جديدة، فالمرحلة القادمة لا تتحمل فشلاً فالذى معه هذا الزخم من الناس يجب أن ينبع وهذا يحتاج إلى همة عالية وشجاعة ونظافة اليد والعمل، موجهاً كلامه إلى الفائزين: فلا تجعلونا معاشر الإخوة الأعزاء أن نندم على اختيارنا، نسأل الله تعالى أن نرى محافظاتنا تتسابق لتقديم الخدمة للمواطنين، وإن يربينا الله في هذا الشعب كل ما فيه الخير والصلاح.

لخدمتها، وأضاف أن كلامي موجه إلى إخوتي في القوائم الفائزة وحصلت على مقاعد أقول لا تجعلوا الناس تندم على الاختيار فهذا الأمر بآيديكم !! فالناس تحتاج إلى من يتحسس الألام، والأشخاص الفائزون أمامهم مسؤولية كبيرة وعظمى فكل المحافظات تعاني من مشاكل حقيقة، خلال الفترة السابقة كانت هناك جدية غير منتهية علاقة مجلس المحافظة مع الحكومة المركزية، المركز يقول هذا من صلاحياته والمحافظة تقول هذه من صلاحياتي وبالتالي المواطن بقي ينتظر الفرج ولا يوجد حل للمشاكل التي يعاني منها.

وأكمل سماحة السيد الصافي على ضرورة ترك الماضي وشجونه والنظر إلى الحاضر والمستقبل، مبيناً أن المواطن كان دقيقاً جداً في اختياره ويكمل حريته ووضع الثقة في القوائم الفائزة، مخاطباً المرشح الفائز لا تتوقع أن المسالة سهلة فانت الآن وكيل وممثل عن عشرة آلاف شخص أو أكثر، هؤلاء جميعهم ينتظرون منك شيئاً وأنت بمقدورك أن تخدم !!

وحدد سماحته ذوعية العلاقة التي من المفترض أن تربط المسؤول بالمواطن بقوله: نحن نريد مسؤولاً ميدانياً يذهب إلى الأحياء النائية ويسأل عن الناس وما هي احتياجاتهم، وهل يامكانني أن أساعد وأقدم خدماتي؟ لا نريد مسؤولاً يجلس في مكان يحبه عن المواطن عشرون حاججاً

في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة وتمتنى سماحته من الصحن الحسيني الشريف بإمامية ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي في ١٠ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٦-٢-٢٠٠٩م، تناول سماحته موضوعة الانتخابات وما أفرزته من نتائج موضحاً أن الكلام عنها يقع على ثلاثة محاور:

المحور الأول: الشعب العراقي الكريم.

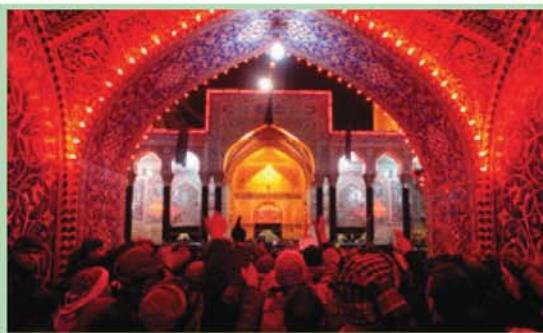
المحور الثاني: القوائم الفائزة.

المحور الثالث: القوائم التي لم تتوافق بشكل جيد.

واستعرض المحور الأول بقوله إن الشعب العراقي الكريم قد أعطى صورة لحالة النضج والوعي والإدراك التي طالما سمعنا بعض المشككين فيها وللأسف الشديد نقول إن هؤلاء الذين يشككون حظهم من المعرفة قليل.

واستطرد سماحته قائلاً: إن الشعب العراقي تمرس على حالات التضحيه والحفاظ على هويته وحالة العطاء وهو يستحق وقفة إجلال وإكبار، مبيناً أنه في العراق هناك طاقات هائلة جداً تستطيع أن نغزو بها الدنيا بأفكارنا ومعارفنا وقدرتنا ووعينا، وهناك دول متقدمة لم تحصل فيها هذه النسبة من المشاركون في الانتخابات ولا يبحث عنهم يخدمه وهذا هو الميزان على هذه النوعية من الناس الذين خرجوا وفي ظروف كان الأغلب يراهن على أن العراقيين لا يخرجون للانتخابات كما سمعتم كثيراً، مستذكرة إن دعوة المرجعية المباركة كان لها الأثر الكبير في المشاركة

## لماذا الشعائر الحسينية؟...



الناحية الاجتماعية  
فيتجلّى لنا مفهوم التنظيم الاجتماعي الداخلي، إذ لا ربّ أن هذه الشعائر أمدّت الشيعة بإمكانات كبيرة

للحظة واحدة عن إقامة هذه الشعائر والمراسيم لسيد الشهداء خصوصاً وأهل البيت الأطهار عموماً.  
فيهذا أحد الدارسين للتاريخ، يقول: (لقد كان لاستشهاد الإمام الحسين على أرض كربلاء التي أصبحت ملطخة بدمائه ودماء أهل بيته، أثر بعيد في إذكاء نار التهضة في نفوس الشيعة وتوحيد صفوهم)، وكانوا قبل ذلك متفرقين الكلمة مشتتين الأهواء، إذ كان التشيع قبل مقتله رأياً سياسياً نظرياً لم يصل إلى قلوب الشيعة فلما قتل الحسين امترأ التشيع بدمائهم وتغلغل في أعماق قلوبهم وأصبح عقيدة راسخة في نفوسهم).

إن المتأمل في فلسفة العزاء الحسيني، ومنجمل الشعائر الحسينية، سيلمس النتائج الباهرة المتربعة على إقامتها وسيصرخ من أعماقه: أن لا نغفل حتى

الحسينية المقدسة لكي نستجيhi  
الدروس وال عبر البلاغية.  
من هنا جاءت تأكيدات الآئمة على إحياء هذه الملحمه التاريخية الإسلامية، ولكنها تمثل كل الصرخات الأبية الشجاعه للشعوب بوجه الظالمين على مدى التاريخ، منذ الأزل إلى الأبد.

**عبد الرحمن الامي**

## أحكام الشك في الصلاة

## وصایا امیر المؤمنین لولده الحسن المجتبی

- ♦ من شك في عدد ركعات الصلوات الرباعية فان غلب ظنه على احد الطرفين بني عليه والا عمل بوظيفة الشك في الموضع التالية : ١- من شك بين الاثنين والثلاث بعد الدخول في السجدة الثانية (بوضع الجبهة على المسجد ولو قبل الشروع في الذكر) ببني على الثلاث واتم صلاته ثم اتي بركرة من قيام احتياطا .
- ٢- من شك بين الثلاث والأربع - اينما كان الشك - ببني على الأربع واتم صلاته ثم اتي بركتين من جلوس او بركرة من قيام .
- ٣- من شك بين الاثنين والاربع بعد الدخول في السجدة الثانية ببني على الأربع واتي بركتين من قيام بعد الصلاة .
- ٤- من شك بين الأربع والخمس - بعد الدخول في السجدة الثانية - ببني على الأربع وسجد سجدة السهو بعد الصلاة ولا شيء عليه، ولا يبعد جريان هذا الحكم في كل مورد يكون الطرف الأقل هو الأربع كالشك ببنيها وبين الست، كما لا يبعد في كل مورد شك فيه بين الأربع والأقل منها والازيد بعد الدخول في السجدة الثانية كفاية العمل بموجب الشكين بالبناء على الأربع والإثنين بصلة الاحتياط لاحتمال النقصة ثم بسجديتى السهو لاحتمال الزياة .
- ٥- من شك بين الأربع والخمس - حال القيام - هدم قيامه واتي بوظيفة الشك بين الثلاث والأربع
- ٦- من شك بين الثلاث والخمس - حال القيام - هدم قيامه واتي بوظيفة الشك بين الاثنين والأربع
- ٧- من شك بين الثلاث والأربع والخمس - حال القيام - هدم قيامه واتي بوظيفة الشك بين الأربع والثلاث والأربع .
- ٨- من شك بين الخمس والست - حال القيام - هدم قيامه واتي بوظيفة الشك بين الأربع والخمس بعد إكمال السجدتين، والاحوط الاولى في الموضع الأربع الاخيرة ان يسجد سجديتى السهو بعد صلاة الاحتياط لأجل القيام الذي هدمه، والأولى فيها بل في جميع هذه الموضع المذكورة إعادة الصلاة بعد العمل بوظيفة الشك .
- ♦ إذا شك في صلاته، ثم انقلب شكه إلى الطعن - قبل أن يتم صلاته - لزمه العمل بالطن، ولا يعني بشكه الأول، وإذا طن ثم انقلب إلى الشك لزمه ترتيب اثر الشك، وإذا انقلب ظنه إلى طن آخر، أو انقلب شكه إلى شك آخر لزمه العمل على طبق الطعن أو الشك الثاني، وعلى الجملة يجب على المصلنى أن يراعي حالته الفعلية ولا عبرة بحالته السابقة مثلاً، إذا ظن أن ما بيده هي الركعة الرابعة ثم شك في ذلك لزمه العمل بوظيفة الشك، وإذا شك بين الاثنين والثلاث فبني على الثلاث ثم انقلب شكه إلى الطعن بانياها الثانية عمل بظنه، وإذا انقلب إلى الشك بين الاثنين والأربع لزمه ان يعمل بوظيفة الشك الثاني، وإذا ظن ان ما بيده الركعة الثانية، ثم تبدل ظنه بالطن بانياها الثالثة بنى على أنها الثالثة واتم صلاته .
- جميع الفتاوی والمسائل المذکورة اعلاه ذرورها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) [WWW.SISTANI.ORG](http://WWW.SISTANI.ORG)

في وصية طولية لأمير المؤمنین علی بن ابی طالب لولده الحسن المجتبی قائلًا: (فانی اوصیک بتقسوی الله ای بني ولزوم امره وعمارة قلبک بذکره والاعتصام بحبله وای سبب اوثق من سبب بینک وبنی الله ان انت اخذت بالهزاءة وقوہ بالیقین ونوره بالحكمة ) هنا يقول الامام (نوره بالحكمة) الحکمة هنا وضع الشيء من قول او فعل في احسن مواضعه ، طبعا هنالک مصاديق کثيرة من جملة المصادر لحكمة التي ذکرها امیر المؤمنین (من الحکمة ان لا تنزع من ذوقك ولا تستدل من دونك ولا تتعاطى ما ليس اهله وانک المنکر بیدک وتسانک ویابین من فعله بجهوده) ان الامر بالمعروف والنهی عن المنکر من اعظم الواجبات الدينیة وان يجاهد في أي مكان حتى في قدرتك ولا يخالف نسانک قلبك ولا قوله فعلمك ولا تتكلم في مالا تعلم ولا ترك الامر عند الاقبال وتقتللبه عند الادبار ثم يقول الامام (التجه الى ذکر الله تعالی اولا ثم التجه الى في الاماکن المقدسة في نشر الامر بالمعروف والنهی عن المنکر وان تكون من من الناصرين للامرين بالمعروف والناهین عن المنکر وان لا تكون من الدھر) هذا القلب الذي ربما یصيبه التکبر والعجب والغرور فيقع في موقع العزة لهذه الاسباب يقول الامام ثم يقول الامام (وجاهد في الله حق جياده ولا تأخذك في الله لومة ذلل هذا القلب بالتواضع وتخليص من هذه الرذائل بذكر الموت .. فإذا قرأت اية فيها ذکر الموت او حضرت جنازة فتدکر الموت انه لاحق بك عن قريب واعرضه على قلبك فحيثئذ سیحصل لك ذلك التذلل والتواضع والخشوع وتنزه قلبك عن حالة الكبر والعجب والغضب وغير ذلك .. ثم يقول الامام (وخفى الغمرات للحق حيث كان والغمرات هنا هي الشدائيد والمتاعب حيث ان الانسان المصلح الذي يريد ان يقود المجتمع الى الصلاح والخير والفضيلة ويامر بالمعروف ويامن بالکثیر والفساد والمعاصي يقول الامام اقتحام هذه الشدائيد والمعاصي وتعرض لها لاذك تداعی عن الحق .

ثم يقول الامام (وفحش تقلب المیالی والایام) (وتفقه في الدين وعود نفسك التصبر على المکروه ونعم المخلق التصبر والجنا فنفسك في الامور كلها الى الهاك فانك تلجنها الى کهوف لا ي واحد من البشر مهما امتلك من مصادر القوة والعزّة وغيرها ، لا يكون هناك حال ثابت لا ي واحد في هذا الكون فاعطض بهذا التقلب في الاحوال .

ثم يقول الامام (واعرض عليه اخبار الماضين وذکرہ بما اصاب قلبك من الاولین وسر في دیارهم واثارهم). في كل شيء ولتکن لك ثقة لنصره ومهمما تعرض الانسان للمعاصي فانه في التاريخ اقرأ القراءة تدبّر وتفكّر ما هي افعال ومواقوف اولئک الاقوام وما هو المصير الذي آتیوا به وما هو حالهم وموقفهم مع الانبياء والائمة والمصلحین ثم الى مَاذا آل امرهم وماذا کتب التاريخ عنهم؟ فيجب علينا من الله تعالى دون سائر الناس وان تطلب ان نعتبر ونتعطض من كل ذلك لأن نفس الاحوال التي جرت عليهم ستجري علينا فینبغی ان تكون سیرتنا وسلوکنا مثل الشعوب التي خلد التاريخ سیرتهم العطرة والطيبة . ثم يقول الامام (ودع القول فيما لا تعرف والخطاب الكربلائي في في ما لا تعرف والخطاب

في وصية طولية لأمير المؤمنین علی بن ابی طالب لولده الحسن المجتبی قائلًا: (فانی اوصیک بتقسوی الله ای بني ولزوم امره وعمارة قلبک بذکره والاعتصام بحبله وای سبب اوثق من سبب بینک وبنی الله ان انت اخذت بالهزاءة وقوہ بالیقین ونوره بالحكمة وذکر الممات وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنيا...) وفي الواقع فان امیر المؤمنین لخص جوامع وصایا لولده الحسن في هذا الفصل من فصول خطبته في امور خمسة : الاول : التوجه الى الله تعالی بتقویه ولزوم امره والثانی : التوجه الى القلب لتحلیه بالفضائل وتحلیته من الرذائل والثالث : التوجه الى الامم الماضیة کیف كان حالها وكیف عاشت وما هو المصیر الذي الت اليه؟ والرابع : التوجه الى الطريق والصراط الذي یسلکه الانسان في حیاته والخامس : التوجه الى المجتمع لنشر الفضیلۃ والخیر والامر بالمعروف والنهی عن المنکر .

في البداية نلاحظ ان الامام دائمًا في اول وصایا یوصی بتقوی الله تعالی ولزوم امره وهنا نسأل هل ان الذکر هو الذکر اللسانی الذي یتصوره البعض بالتبیح والتلیل والتحمید؟ ام انه بالحقيقة (الذکر الاعم) في كل شيء) یصدر منا سلوكا وفعلنا وعواطفنا ومشاعراً وغیرها؟ وحيثئذ فقط تكون ذاکرین لله تعالی وتكون لنا هذه المنزلة . حينما تتكلم بشيء وتنظرک الله تعالی هل ان هذا الكلام في رضا الله تعالی او في سخطه؟ وذلک حينما تنظر او توسع او تمشي؟ وذلک حينما تنظر او توسع او اخذت موقفاً في الموضع او اغضبت او اغضبت على قلبك فحيثئذ سیحصل لك ذلك التذلل والتواضع والخشوع وتنزه قلبك عن حالة الكبر والعجب والغضب وغير ذلك . حينما تتكلم بشيء وتنظرک الله تعالی هل ان هذا الكلام في رضا الله تعالی او في سخطه؟ وذلک حينما تنظر او توسع او تمشي؟ وادا فرحت او غضبت او اخذت موقفاً في الموضع او اغضبت او اغضبت على قلبك فحيثئذ سیحصل لك ذلك التذلل والتواضع والخشوع وتنزه قلبك عن حالة الكبر والعجب والغضب وغير ذلك . يكون لك الصبر على هذه المصائب حتى وحیی منك الجزء وترضی بقضاء الله تعالى وقدره .

ثم يقول الامام (وفحش تقلب المیالی والایام) انظر ان احوال الانسان متقلبة من فقر الى غنى ومن عز الى ذل ومن صحة الى مرض فلا یصفوا حال كلها الى الهاك فانك تلجنها الى کهوف لا ي واحد من البشر مهما امتلك من مصادر القوة والعزّة وغيرها ، لا يكون هناك حال ثابت لا ي واحد في هذا الكون فاعطض بهذا التقلب في الاحوال .

ثم يقول الامام (واعرض عليه اخبار الماضين وذکرہ بما اصاب قلبك من الاولین وسر في دیارهم واثارهم). في كل شيء ولتکن لك ثقة لنصره ومهمما تعرض الانسان للمعاصي فانه في التاريخ اقرأ القراءة تدبّر وتفكّر ما هي افعال ومواقوف اولئک الاقوام وما هو المصیر الذي آتیوا به وما هو حالهم وموقفهم مع الانبياء والائمة والمصلحین ثم الى مَاذا آل امرهم وماذا کتب التاريخ عنهم؟ فيجب علينا من الله تعالى دون سائر الناس وان تطلب ان نعتبر ونتعطض من كل ذلك لأن نفس الاحوال التي جرت عليهم ستجري علينا فینبغی ان تكون سیرتنا وسلوکنا مثل الشعوب التي خلد التاريخ سیرتهم العطرة والطيبة . ثم يقول الامام (ودع القول فيما لا تعرف والخطاب

اما الذکر اللسانی الذي لا یتجاوز اللسان الى القلب والسلوك فهذا الذکر ليس بالذکر حقيقة . ثم يقول امیر المؤمنین (والاعتصام بحبله) ان الانسان اما یسیر في طريق یؤدی به الى النجاة او الى ال�لاک؟ فای سبب اتخاذه الى النجاة وعدم التعرض الى ال�لاک؟ فبماذا اعتضم للنجاة؟ هل اعتمد على ما لدى من طلاقات ومواهب وقوة الطبيعة والقوى الموجودة في الكون لکی اعتضم بها كما یحصل لکثیر ام اعتضم بحبل الله تعالی ولزوم امره واتقہ به؟ فقط الله تعالی هو السبب الذي نتفق به ونصل الى هذه النتیجة فيقول الامام

## الصديقة زينب مثال المرأة الوعية



في الخامس من شهر أيلول سبتمبر لعام ١٩٩٧م سلمت الأم (تيريزا) روحها إلى بارتها ولقد تناولت الأنباء والصحف ووسائل الإعلام المختلفة شخصيتها ياجلال واكبار بالطبع لا طول عمرها البالغ ٨٧ عاماً فغيرها أطول منها عمراً ولا تكونها راهبة فهناك راهبات غيرها لم يسمع بذكرهن وإنما لأنها قامت ب أعمال إنسانية جليلة حيث صرفت حياتها في خدمة الفقراء والمساكين والمحاجبين بعد رحلة عناء وتعب تحملت فيها التسفير من مسقط رأسها في مدينة سكوبى (التي تقع الآن في دولة مقدونيا وكانت سابقاً تابعة لألبانيا) إلى دير في شمال الهند حيث أمضت ١٧ سنة تقدم النذر الأخير لتصبح راهبة ولكنها في عام ١٩٤٨م تركت (الدير) وتفرغت لمعالجة الناس ومساعدتهم في الأحياء الفقيرة. وجميل جداً أن يقف العالم إجلالاً لتلك المواقف الإنسانية ولكن إذا كان العالم قد قدم الأم (تيريزا) لكون أسوة للناس فإني أقدم (الصديقة زينب ابنة أمير المؤمنين) التي يبيها وبين (تيريزا) كما بين الثريا والثرى في كل شيء فإذا كانت (تيريزا) قد اهتمت بطعم الفقراء والضعفاء أو قل مؤسسة خيرية لرعاية المحرومين والمستضعفين رغم أن القائمين على تلك المؤسسة (أعني زينب) قد قدروا أنفسهم بضعفه الناس، التي بعد لها نكتشف تأويلها. بل وأقل من ضعفة الناس. وإذا كانت (تيريزا) قد منحت وسام البابا يوحنا الثالث والعشرين للسلام عام ١٩٧١م وجائزة ذوبيل للسلام عام ١٩٧٥م، فإن الصديقة زينب قد منحها إمام معمصون مفترض الطاعة وهو الإمام زين العابدين وسام الأعلمية يقول لها: (وانت بحمد الله عالمة غير علمة وفهمة غير مفهومة) على أنها بفضحها لجرائم يزيد وابن زياد في سفكهم فأسهرت عندها ليلة الحادي عشر من المحرم من أجل حراستهم وحفظهم والحديث عن الصديقة زينب، ( الحديث عن المرأة الصابرية الآبية التي نظرت إلى المحرمة يعني فسح المجال مقطوعة الأدوات، مشخوبة الدم على الأثياب فباركت الدماء السائلات، وقبلت الشفادة الذابلات وتجلببت بالرضا وأذعنلت للقدر والقضاء). فالي كل غيورة وغيره، وأبية وأبي، وإلى كل ناشد عن السلام وباحث عن العظمة، وافتتح عن الطهر اللقاء وهو جدها رسول الله ومع عرافتنا للعمل الإنساني والبقاء والقدرة أقدم بكل فخر الذي قامته به (تيريزا) إلا أنها اعتزاز الصديقة زينب لا يمكن أن تقاس بحال من الأحوال بالصديقة الورعه الزاهدة المجاهدة الصابرية المحتبسة من خلال هذه السطور المتواضعة التي أرجو من المولى تبارك اسمه أن يقبلها بقبول حسن ليفعني بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا ما عندها لتحافظ على إنسانية هذا الإنسان وكرامته في مختلف للظالمين بدلًا، وأيكم شر مكان

**الشيخ حسن الخوييلي**

## أربعينية المبادى

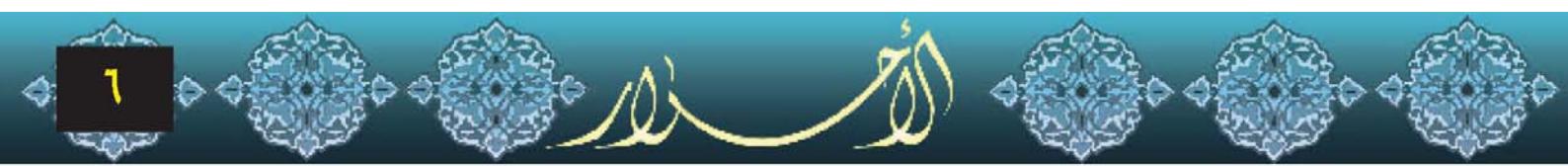
الملايين الزاحفة لمرقد سيد الشهداء في أربعينيته كل عام خير شاهد على تماسك الأمة على خطى وأهداف الإمام الحسين []. وهذا السير إنما هو سير نحو المثل والأهداف النبيلة المكنته في ثورته المباركة، وهي خير منج للأمة مما يعتورها من معطيات الفساد والانحراف والتخلّف، وطالما ابتليت الشعوب الإسلامية من أنظمة فاسدة هي بحاجة إلى منج إصلاحي لعلاجها، وهذا هو الإمام الحسين يضع لنا المنج من خلال ثورته المباركة التي هي منهل الأحرار في كل زمان ومكان.

ويطبعها في الحركة المليونية الزاحفة إلى كربلاء المقدسة حرقة إصلاحية تقض مضاجع الظالمين و تستذكر دائماً وأبداً الأهداف الحسينية التي تضحي من أجلها الإمام الهمام الغالي والنفس من أجل تشبثها ووصالها لنا عبر الحق والأズمان وهي تتجدد بتجدد الذكرى والиласنة، وفي الحقيقة فإن ديمومة حركته الإصلاحية بديمومة المسيرات والمواكب والشاعر الحسينية وتبنا ذلك كان [ ] سبباً لهداية الملايين من البشر، وما زالت الثورة الحسينية ماثلة في الأذهان والآفاق والمواقوف وقد حافظت وتحافظت على بقية الإسلام المحمدي الأصيل التي يحاول الطغاة والمستبدون من طمسها كلما سرت الفرصة لهم بذلك، ولكن إصرار المؤمنين من إقامتها وتوصلهم مع إمامهم في هذه البيعة المتتجدة في كل عام هي التي جعلت نقوش الطغاة على ماء وسراب، ونحوت المفاهيم والقيم الحسينية الخالدة في قلوب العاشقين وزرعت في نفوسهم قيم الحق والعدالة والأخلاق وهي أمر أحوج ما يتوق إليها عالمنا اليوم من أي وقت مضى.

الهدف الرئيسي من نهضة الحسين [ ] في ملحمة الطف الخالدة هو الدفاع عن العقيدة والأحكام الإلهية التي بها يسعد الإنسان في الدنيا ويفوز بالآخرة، وإن هذا الهدف السامي مطمئن الأنبياء والأوصياء الذي كان ولا يزال الطريق القويم الذي يسلكه المصلحون لبلوغه أو تحقيقه وإن طال الزمن، والتي يادر بثورته تلك من أجلها واستشهد في سبيلها، إضافة إلى ما ذكر فإن النهضة الحسينية تستبطن الكثير الكثير من الأهداف التي تسمو بالإنسان وترتقي به إلى مصاف الأولياء الصالحين إذا ما تقصصها وحاول تكريسها على أرض الواقع، فإنها ركزت في الأمة إحياء الإسلام، وتنمية المسلمين وكشف الماهية الحقيقية للأمويين، وإحياء السنة النبوية والسيرية العلوية، وإصلاح المجتمع واستئناف الأمانة، وإنها استبدادبني أمية على المسلمين، وتحرير إرادة الأمة من حكم القهر والتسليط، وإقامة الحق ونقوية أهله، وتوفير القسط والعدالة الاجتماعية وتطبيق حكم الشريعة، وإزالة البعد والانحرافات، وإنشاء مدرسة تربوية رفيعة واعطاء المجتمع شخصيته ودوره. لقد تجلت هذه الأهداف في فكر سيد الشهداء وفي عمله أيضاً، وكذلك لدى أنصاره وتابعه، ومن جملة خطب الإمام الحسين [ ] المعبرة عن أهدافه، هي قوله: إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمّة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأ sisir بسيرة جدي وأبى علي بن أبي طالب. (حياة الإمام الحسين بن علي ٢٦٤:٢).

وكتب إلى وجود أهل البصرة: أنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه، فإن السنة قد أمتت والبدعة قد أحبتت فإن تسمعوا قولى أهدكم سبيل الرشاد. (حياة الإمام الحسين بن علي: ٣٢٢). وارسل مع مسلم بن عقيل كتاباً إلى أهل الكوفة حدد فيه رسالة الإمام بما يلي: فلعمري ما الإمام إلا العامل بالكتاب، والأخذ بالقسط، والدائن بالحق، والحايس نفسه على ذات الله والسلام. (حياة الإمام الحسين بن علي: ٣٤٠). وفي كربلاء خطب بانصاره قائلاً: لا ترون إلى الحق لا يعلم به، وإلى الباطل لا ينتهي عنه، ليُرَبِّ المُؤْمِنَ في قاء الله، فإني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برمـا (حياة الإمام الحسين بن علي: ٩٨:٣).

**حسن الهاشمي**



# ضمن استعدادات العتبة الحسينية المقدسة

## المؤمنون يتسابقون لتقديم الخدمات لزوار الإمام

في إطار الخدمة التي يطمح جميع المنتسبين في العتبة الحسينية المقدسة لتقديمها إلى الزائرين الكرام تتضافر جهود عدة لتقديم الخدمة للعاصقين الذين قطعوا السهول والبواقي والتلال غير عابئين بشقة وعناء الطريق بل يتذذبون بهذا العشق الغالد ويلهجون بهتاف واحد لا وهو لبيك يا حسین. خدمة هذه الشريحة من المؤمنين هي خدمة جليلة لا تضاهيها أية خدمة، وبالرغم من أنهما كهم في ترتيب الاستعدادات لخدمة الملايين الراحلة التقينا بعض المسؤولين في العتبة المقدسة لإنقاء الضوء على بعض الخدمات المقدمة في هذا المضمار، ومن بين أولئك الذين يوصلون الليل بالنهار من أجل تقديم الخدمة لزائرين...



كان لقاونا الأول مع السيد (أفضل الشامي) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الذي طرحنا عليه السؤال التالي: ما هي أهم استعدادات العتبة لاستقبال الزوار الأربعينية؟ كما هي باقي المناسبات تستعد العتبة الحسينية المقدسة في كل مناسبة لتقديم خدماتها إلى زوار أبي عبد الله الحسين **▣** فعلى الجانب الخدمي استعدت العتبة الحسينية هذا العام بنشر مجموعة من المخيمات خارج المدينة لاستقبال الزوار وتقدیم الخدمات وتوفیر المبیت والطعام لهم، كذلك قامت العتبة ببناء عدة منشآت صحية متنقلة نشرتها في أماكن متعددة وقرب المخيمات التي قامت ببنائها على طريق الهندية وطريق النجف الأشرف، إضافة إلى ذلك بناء عدة مخيمات في داخل المدينة من أجل توفير مأوى لزائرين، وإن مضيف أبي عبد الله الحسين استعد هو الآخر لتقديم وجبات طعام لزائرين، كذلك هناك استعدادات في داخل الصحن الشريف من قبل الأخوة المنتسبين من أجل استقبال الزائرين وإن تؤدي هذه المراسم براحة تامة.

أما في الجانب الأمني فهناك تنسيق مع الجهة الأمنية في المدينة من أجل وضع خطة متكاملة لتأمين المنطقة وعدم السماح بحصول خرق أمني لا سمح الله، كذلك هناك تنسيق مع الأخوة في المراكب الحسينية القادمة ووضع خطة متكاملة من أجل وضع جدول للمراكب لتؤدي مراسيم العزاء لأبي عبد الله الحسين **▣** في هذه الزيارة، أضف إلى هذا انه قد تم شراء عدد من البطانيات ولحد الان بلغ أكثر من ثلاثين ألف بطانية، تترك مقداراً معيناً إلى داخل العتبة والمتبقي يوزع على مراكز المخيمات إضافة لذلك نعطي قسماً منها كاستعارة للمراكب التي ترغب بذلك.



ولتفصيل ما ذكره نائب الأمين العام التقينا بال الحاج (محمد أبو دكه) مسؤول قسم الشؤون الخدمية الخارجية فتحدث عن استعدادات لاستقبال الزوار في أربعينية الإمام الحسين **▣** قائلاً:

إن قسم الشؤون الخدمية الخارجية يتكون من شعبتين: أولاً: شعبة الكيشوانيات ونظافة الحائر الشريف، فقد تم الاستعداد وتجهيز الكيشوانيات بالأرقام الكافية والاحتياطية وسيتم جلب منه مقطوع لمساعدة الإخوة العاملين في الشعبة، وكذلك لنظافة الحائر وتم استلام كابسة كبيرة الحجم لرفع التفافيات ووضعها في داخلها وكذلك تم الطلب من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة تجهيزنا بكابسة صغيرة الحجم إضافة إلى الكابسة الأولى لرفع التفافيات والأنقضاض الموجودة بالقرب من الحائر الحسيني.

أما شعبة المنشآت الصحية فكلما تعلمون الزخم البشري الحاصل في هكذا زيارة فقد تم الاستعداد لذلك فجميـع المـوقع تم فـحصـها فـالمـواقع الثـابتـة تـعمل عـلـى مدـى أربـعة وعشـرين ساعـة، فقد وجـه سـماحة الأمـين العام بـتصـنيـع ثـالـثـين وـحدـة صـحيـة مـتنـقلـة ذات نوعـية حـديثـة وـمتـطـلـورة إـضـافـة لـتوـزـيعـها عـلـى أماـكن عـدـيدـة وكـل وـحدـة تحتـوي عـلـى ستـة مقـاعـد وكـلـهـا مـدـيـنـا وـحدـات صـحيـة سـابـقـة وـتحـتوـي عـلـى ثـانـيـة وـثـالـثـين مقـعدـاً وـقد تم شـراء خـزانـات مـياه سـعـة (٥) لـترـا.

وهـنـاك جـدول تم وضعـه لـتوزيعـها عـلـى الأماـكن الـتي هـي بـحـاجـة لـهـا، كذلك تم تـكـلـيف بعض الإـخـوة مـن قـسـمـنا لـنصـبـ الخـيمـ في دـاخـلـ المـديـنـة وـخـارـجـها فـقد تم نـصبـ مـخـيمـ في سـاحـةـ المـيدـانـ القـديـمـ وـفيـ منـطـقـةـ المـخـيمـ وـعـلـىـ طـرـيقـ النـجـفـ وـعـلـىـ طـرـيقـ طـوـيرـيجـ وهـذـهـ الخـيمـ سيـتمـ وضعـ مـنـشـآـتـ صـحيـةـ مـتـنـقلـةـ لهاـ لـتقـديـمـ خـدـمـةـ كـامـلـةـ لـلـزـائـرـينـ وـاغـلـبـ العـامـلـينـ فيـ هـذـهـ المـخـيمـاتـ هـمـ مـنـ مـنـتـسـبـيـ العـتـبـةـ الحـسـينـيـةـ المـقـدـسـةـ وـسيـتمـ الـاستـعـانـةـ بـبعـضـ الإـخـوةـ المـطـلـقـونـ.

وـحسبـ تـوجـيهـ سـماـحةـ الأمـينـ العامـ لـلـعـتـبـةـ الحـسـينـيـةـ المـقـدـسـةـ سـيـتمـ تـوزـيعـ بعضـ المـوـادـ الغـدائـيـةـ لـالـمـراكـبـ الحـسـينـيـةـ كـمـشـارـكـةـ منـ العـتـبـةـ الحـسـينـيـةـ فيـ هـذـهـ المـراكـبـ كالـرـزـ والـدـهنـ والـمعـجنـ والـشـايـ والـسـكـرـ.



# الاستقبال والزائرين في أضخم شعيرة دينية

## ام الحسين في أربعينية ملحمة الطف الخالدة



أما قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة فكان له قصب السبق في تقديم الخدمات لزوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام من خلال تقديم وجبات الطعام للزائرين وكانت لنا وقفه أخرى مع الحاج (مصطفى عباس خضر) رئيس قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة وأجاب عن استعداداتهم بهذه المناسبة قائلاً:

♦ حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بكافة أقسامها وضمن توجيهات سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاوي ومتابعه الدائمة والدؤوبة لتقديم مختلف الخدمات للزائرين الكريمين في الزيارات المليونية ومنها زيارة أربعينية الإمام الحسين [١] وحرص قسم المضيف على اتباع التعليمات الصادرة من سماحة الشيخ لتقديم كافة ما يستطيع أن يقدمه للزائرين الكرام.

الأحرار: ما هي الوجبات المقدمة للزائرين؟

♦ كما تعلمون الزيارة مليونية وهائلة والمضيف يعمل على تقديم وجبات أساسية ووجبات ثانوية كالمعجنات والفواكه، أما الوجبات الأساسية هي وجبة الغداء ووجبة العشاء وكذلك حرصنا على شراء أفضل أنواع المواد الغذائية الموجودة في الأسواق وتقديمها للزائرين في فترة الزيارة إن شاء الله، أضف إلى هذا هناك عملية تقدم للزائرين تحت اسم (هدية الزائر) وهي تحتوي على بعض العصائر والفواكه والمعجنات وهي توزع في مختلف المناطق التابعة للعتبة.

الأحرار: هل هناك جهات تبرعت ببعض المواد الغذائية؟

♦ باب الإمام الحسين [٢] مفتتح لكل من يتبرع، وقد وصلتنا خمسة عشر ألف طن من الفاكهة كtribut من أحد الموالين وهذا فقسم الهدايا والندور مستمر باستلام ما يصل من هدايا للمضيف وغيره.

الأحرار: ما هو مصدر تمويل المضيف المالي؟

♦ للعتبة الحسينية نظام محاسبي دقيق جداً ومن ضمن هذا النظام المحاسبي نظام عمل قسم المضيف فمصدر التمويل الأساسي لمصروفات المضيف من المواد الغذائية وكل ما يحتاجه في عملية العلية وإعداد الطعام للزائرين والمتسبعين يكون عن طريق الشباك المقدس، وما يصل من هدايا من المتبرعين والأموال وما يصرف من أقسام العتبة كل ذلك يدخل ضمن النظام المحاسبي، وأختتم قوله بأن إدارة العتبة تطمح أن تكون في مستوى الخدمة التي يجب أن تقدم إلى الإخوة الزائرين الكرام.



وأفادنا (خضر عباس) مسؤول شعبة المنشآت الصحية بالقول عن مبادرة العتبة في الزيارات المليونية بتنصيب منشآت متنقلة برفقة قادر مع بعض المتطوعين وبإشراف مباشر من الشعبة، وتزويد المنشآت بكل المستلزمات والمطلبات والجميع متوازون مع الزوار وكانوا يجد الواحد منا متاحة في عمله لخدمة الزوار، والآن عندنا (٣٥) منشأة صحية بالإضافة إلى أن المنشآت المتنقلة تقدم خدماتها حتى في الزيارات الأخرى لمحافظات النجف الأشرف وسامراء والكاظمية المقدسة، وكذلك توجد (١٢) منشأة صحية قيد العمارة في الإبراهيمية بإشراف السيد أحمد الجزايري تابعة للحرم المقدس، وهذه المنشآت تمر في مرحلتين الأولى نصيحتها، والثانية تبيئة قادر لكل منشأة من شخصين للمنشأة الكبيرة لكل (١٢) ساعة وشخص واحد لكل منشأة صغيرة لنفس الفترة، وفي أربعينية الإمام الحسين [٣] تبقى المنشآت المتنقلة تعمل طيلة فترة الزيارة التي قد تستغرق عشرة أيام أو أكثر وعلى مدار (٢٤) ساعة يومياً.



منطقة: ذو الفقار الشريفي وحسين النعمة

## لَكُنْ حَسِينَ

تمَّ عَلَيْنَا أَيَّامُ اللَّهِ الْمَبَارَكَةُ هَذَا الْعَامَ بِمَرْرَوْرِ أَرْبَعِينَيْنِ الْإِمَامِ  
الْحَسِينِ الْوَقْعُ، وَشَدِيدَةِ الْوَطَأَةِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينِ وَمَا  
فَوْقِنَ وَمَا تَحْتَنَ وَمَا بَيْنَهُنَّ: لَمَا ضَمَّ طَيْ جَوَانِحَهَا مِنْ  
فَوَاجِعٍ قَرْحَتْ قَلْبَ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ وَاهْلَ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ  
.. بَلْ وَالضمِيرِ الْحَيِّ لِلْإِنْسَانِيَّةِ بِرَمْتَهَا.

أَقْوَلُ: مَرْتَ وَكَيْفَ لِمَثْلِ تَلْكَ الْمَلْحَمَةِ تَمَّ كَمَا الْأَيَّامِ  
نَسْتَفِدُ مِنْهَا؟ أَضَيْوَمُ الْحَسِينِ كَيْفَيَّ الْأَيَّامِ؟ إِمَّا كُلُّ الزَّمْنِ وَ  
أَمْ تَرَاهَا أَرْضُ كَرْبَلَاءَ كَائِيْ أَرْضَ وَلِيْسَتِ الْأَرْضِ كُلُّهَا؟ قَدْ سَمِعْتَ  
اعْتِرَاضَ أَحَدِ خَطَبَانَا الْأَجْلَاءِ قَبْلَ أَيَّامٍ عَلَى ذَلِكَ وَغَضِبَهُ  
إِتْنَاءً مَحَاضِرَتِهِ بِحَجَّةِ أَنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَيْطَلُ وَاحِدًا، وَكَذَا  
أَرْضُ كَرْبَلَاءَ وَاحِدَةً، لَكِنْ وَعِيَادًا عَمَّا تَحْمِلُهُ هَذِهِ الْفَكْرَةِ أَوْ  
تَلْكَ، وَلَمَّا لَهَذِهِ وَمَا لِتَلْكَ وَمَا عَلَيْهَا، نَسْوَقُ سُؤْلَنَا الْأَهْمَّ  
الْأَتَى: كَيْفَ تَكُونُ حَسِينَيْنِ بِالْفَعْلِ؟

كُونُ ذَلِكَ يَسَاوِي حَاصِلَ ضَرِبِ قِيمِ عَاشُورَاءِ الْخَالِدَةِ فِي كَرْبَلَاءَ  
الْمَقْدِسَةِ، وَكُونُ الْبَعْضِ يَعْدُ (الْحَسِينِيَّةَ) لِبَسِ الْسَّوَادِ وَإِقَامَةِ  
عَزَاءٍ وَخَدْمَةِ زَوَارِ وَلَطْمَانِ وَبَكَاءٍ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ وَهُوَ مَحْقُ فِي  
حَدُودِ تَصْوِرِهِ، وَقَدْ يَفْهُومُهَا الْبَعْضُ الْآخَرُ بِأَنَّهَا تَتَقْنِفُ بِنَشَرِ  
كِتَابٍ وَتَوْزِيعِ بَيَانِ وَالْقَاءِ مَحَاضِرَةٍ وَتَذَكِّرَةٍ وَتَفْكِرَ وَمَا إِلَى ذَلِكَ  
وَهُوَ مَحْقُ أَيْضًا، كَونُ الْحَسِينِيَّةِ شَكْرٌ وَنَظَرِيَّةٌ وَجُودٌ وَبَرَاسٌ  
مَسِيرَةٌ الْهَبَّةِ عَلَى الْأَرْضِ.

أَجَل.. بَلْ الْكُلُّ مَحْقٌ فِيمَا يَدْهَبُ إِلَيْهِ بِشَرْطِ صَدِقَ النِّيَّةِ يَسْبِقُ

صَوَابَ الْمَسْعَى، لَأَنَّ قَضِيَّةَ الْإِمَامِ الْحَسِينِ لَكَبِيرٌ مِنْهَا  
الْفَهْمُ أَوْذَاكَ التَّصْوِر.. بَلْ هِيَ فِي ضَمَاءِ مَفْتُوحٍ تَسْبِحُ فِيهِ كُلُّ

أَفْكَارُنَا وَمَشَاعِرُنَا دُونَ أَنْ تَبْلُغَ مَدَدَ الْبَعِيدِ. وَعَلَى حَدِّ قَوْلِ أَحَدٍ  
عَلَمَانَا الْأَجْلَاءِ أَطْلَالَ اللَّهِ فِي عُمْرِهِ، بَانِ مَا ظَهَرَ مِنْ حَقِيقَةِ  
حَوَادِثِ وَاقْعَدَ كَرْبَلَاءَ لَا يَمْثُلُ سُوَى جُزْءِ مِنَ الْعَشَرَةِ، أَمَّا مَا خَفِيَ

فَهُوَ أَعْظَمُ، نَعَم.. فِيَوْمِ عَاشُورَاءِ يَوْمِ عَظِيمٍ تَجْلِي عَظَمَتِهِ مِنْ  
عُظْمَةِ الْإِمَامِ الْحَسِينِ نَفْسَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَمَا هَذِهِ الْحَشُودُ  
الْمَلِيُّونِيَّةُ كَالسَّيْلِ الْجَارِفِ الَّتِي لَا يَوْقِفُ زَحْفَهَا إِلَى كَرْبَلَاءَ

الْمَقْدِسَةِ شَيْءٍ، عَلَى مَرَّ الْأَزْمَانِ وَتَعَاقِبِ الْحَقْبَ. بَلْ تَزَادُ  
صَلَابَةً وَتَحْدِيَا كُلَّمَا إِزَادَتْ عَلَيْهَا الْأَضْفَوْطُ إِلَى الدَّلِيلِ الْقَاطِعِ  
عَلَى تَلْكَ الْعَظَمَةِ، لَأَنَّ الْحَسِينِ لَسْيَلٌ قَانُونٌ وَجُودٌ قَبْلٌ  
أَنْ يَكُونَ مَجْرُدُ شَعَانِيَّ، وَدُرُسُ مَحْبَةٍ وَسَلَامٍ وَرَحْمَةٍ، قَبْلُ أَنْ يَكُونَ  
نَزَاعًا وَدَمًا وَسَبَقًا، حَتَّى أَضْحَى دُرُسُ الْحَسِينِ فِي وَاقْعَدِ الْطَّفَلِ

الْخَالِدَةِ مَدْرَسَةً عَطَاءً وَتَضَحِّيَّةً وَفَداءً وَهَا نَحْنُ ذَجَّنِيَّ قَطْلُوهُنَا  
صَرَخَةً تَحْدُّ مَدْوِيَّةً تَصْكِي آذَانَ الْكُوَنِ (لَبِيكَ يَا حَسِينَ) فَتَرَهُبُ  
لَاءُ دَمِ الْمَقْدِسِ: الْجَبَابِرَةُ وَتَهَزُّ عَرْوَشَ الطَّفَلَةِ وَتَنْخَرُ سَدَوْدَ

الْعَبُودِيَّةِ وَتَرْبِيَّةِ الْأَقْنَعَةِ عَنِ الْوَجْهِ الْمَمْسَطَرَةِ بِالْدِينِ.  
فَالْحَسِينِ لَأَدَنَ عَظَمَةَ خَلْقِ اللَّهِ تَجَلَّتْ فِي إِنْسَانٍ.

الْحَسِينِ لَكَلْمَةُ حَقٍّ مَا رَأَتْ تَفَضُّلَ كُلِّ رِبْوَفِ الْبَاطِلِ.

الْحَسِينِ ثَوْرَةٌ دَمٌ لَا وَلَنْ يَبِرُدْ مَادَمْ هَنَاكَ ظَالِمٌ  
وَمَظْلُومِينَ.

وَاحِدَرَأً: فَالْحَسِينِيَّةُ لَيْسَ فَقْطَ تَوْسِحًا بِالْحَزَنِ وَافْشَاءِ ثَقَافَةِ..

بَلْ أَنْ تَقُولَ (لَا) بِوجهِ كُلِّ مَنْكِرٍ، وَأَنْ كَانَ مِنْ أَنْفُسَنَا (نَعَمْ)

لَكِنْ مَعْرُوفٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِنَا يَسْبِقُنَا إِنْ تَبْدَأَ فِي إِصْلَاحٍ  
أَنْفُسَنَا أَوْلًا، وَلَا نَسْتَبَّنَاهَا دَائِمًا، فَمَا أَكْثَرُ الْوَعَاظَةِ وَلَكِنْ مَا أَقْلَ

الْمَعْتَزِينَ! فَبَيْانِ صَلَاحِ الْفَرَدِ صَلَاحٌ لِلْأَئِمَّةِ وَهُوَ مَا نَهَضَ الْإِمَامُ مِنْ أَجلِهِ،

وَالْحَسِينِيَّةُ أَنْ تَقُولُ لِلصَّلَاةِ مِنْ قِيَامِ إِنْ قَيَامٌ لَمْ نَقْدِرْ فَمِنْ جَلوْسِ  
أَوْ نُومِ أَوْ بِالْأَيَّامِ، أَنْ نَخْشِيَ اللَّهَ فِي أَنْفُسِنَا أَكْثَرَ مِنْ خَشِيتِنَا  
جِبْرِيلَ كَلِّ سَلَطَانٍ، أَنْ تَؤْثِرَ اخْوَتَنَا فِيمَا تَشَهِّي أَنْفُسَنَا لَا إِنْ

نَفَالِهِمْ عَلَى فَتَاتِ حَطَامِ الدُّنْيَا، وَأَنْ نَسْعِي فِي مَصَالِحِ غَيْرِنَا  
كَمَا نَسْعِي وَنَجْتَهُدُ فِي مَصَالِحَنَا، وَأَنْ.. وَأَنْ!!

فَحِينَنَدَ ذَكْرُ حَسِينَيْنِ بِالْفَعْلِ، جَدِيرِينَ بِالْحَيَاةِ الَّتِي أَرَادَهَا  
الْإِمَامُ لَنَا وَأَنْ لَمْ تَلِسْ سَوَادًا وَدَفْشَيَّ ثَقَافَةً، فَمَا ضَحَى  
الْحَسِينِ بِدَمِهِ الْمَقْدِسِ وَدَمَاءِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ وَدَمَاءِ صَحْبِهِ  
الْأَبْرَارِ إِلَّا كَيْ نَحْيَا أَحْوَارًا أَوْ نَمُوتُ سَعْدًا.

طالب عباس الظاهر

## فضل المشي إلى مرقد الحسين

إلى أن تقوم الساعة.

(٥) إذا وصل الماشي إلى كربلاء: عن الإمام الصادق

إن أربعين ألف ملك عند قبر الحسين  
شعثًا غيرًا يبيكونه إلى يوم القيمة، رئيسهم ملك يقال  
له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه.

يوم الأربعين  
اليوم العشرين من شهر صفر، هو اليوم الذي يتتأكد فيه  
المشي إلى مرقد الإمام الحسين [١] تأسيسًا بفعل  
الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري (رحمه  
الله عليه) الذي قام بزيارة الإمام الحسين [٢] في  
كريبلاء، وهو أول من زاره. وحيث الأئمة الأطهار  
على الزيارة في هذا اليوم، فقال الإمام العسّكري [٣]  
علمات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين،  
زيارة الأربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين،  
والجهر ببسمل الله الرحمن الرحيم.

علة استحباب زيارة الأربعين  
قال العلامة المجلسي (رحمه الله عليه): اعلم انه  
ليس في الأخبار ما العلة في استحباب زيارة الحسين  
في هذا اليوم، والمشهور بين الأصحاب أن العلة  
في ذلك رجوع حرم الحسين [٤] في مثل ذلك اليوم  
إلى كربلاء عند رجوعهم من الشام، والحق على بن  
الحسين [٥] الروس بالأجراد، وقيل: العلة في  
استحباب الزيارة في هذا اليوم هو أنه جابر بن عبد  
الله الأنصاري (رضي الله عنه) في مثل هذا اليوم وصل  
من المدينة إلى قبره الشريف وزاره، فكان أول زائر له  
من الإنس ظاهراً، فلذا ذلك يستحب التassi بـ(بحار  
الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٤). [٦]

وجه التسمية بزيارة الأربعين  
قال الشيخ الكعكعي: إنما سميت بزيارة الأربعين لأن  
وقتها يوم العشرين من صفر، وذلك ل الأربعين يوماً من  
مقتل [الإمام] الحسين [٧] (المصباح: ص ٤٩).  
وقال السيد العارف ابن طاووس: فإن قيل: كيف يكون  
العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين  
(صلوات الله عليه) يوم عاشر من محرم، فيكون يوم  
العاشر من جملة الأربعين فيشير أحدها وأربعين؟  
فيقال: لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه  
نacula، وكان يوم عشرين صفر تمام الأربعين يوماً، فإنه  
حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإذا  
أن يكون الشهر كما قلنا نacula، أو يكون تاماً ويكون  
يوم قتله (صلوات الله عليه) غير محسوب من عدد  
ال الأربعين؛ لأن قتله كان في أواخر نهاره فلم يحصل  
ذلك اليوم كله في العدد. وهذا تأويل كاف للعارفين،  
وهم أعرف بأسرار رب العالمين في تعين أوقات الزيارة  
للطاهرين (إقبال الأعمال: ج ٢، ص ٥٩).





أشواق السعيد

## عروج إلى الوهج الحسيني

واسرائي كان إلى المصرع  
أسطر عنوانها الأروع  
تجر المضيبيه بالأدمع  
أناجي ضريحه بالأدمع  
رأتك بقلب لها يخش  
ترتلها الأم على المسمع  
ليحبوا على خطوها الرضع  
إلى الآن ظمان لم يتزع  
تودهندني باسمك المبدع  
أردد في شجو حسين معي  
رأيتك الحياة أنسى موجع  
سوى التربة الحمراء في البالقع  
ففاضت دماء من المنبع  
يهداوي جراحك بالأدمع  
تضيء نجيماتها النصع  
تدبر الحياة بلا ذرع  
أبكيت الخنوع ولم تخضع  
تخبط الشعار بلا إصبع  
انتك القلوب لها تدفع  
كان الشهادة آتت ترکع  
من الشوق أبداً رادها خش  
أنتك روک المولع  
فالفتاك مبتسمًا طائع  
رفعت الشعار فدایطاع  
تجد الممسير لهانتبع  
فذلك مهدينا الله ودع  
كشت استار عن المخدع  
من السرمكرون ولم يطلع  
فكأنوا فداك إلى المصرع  
نشد الرحال على الأضلاع  
فالقيناه بالحب لم يشع  
فكان تليلًا إلى المصرع  
وخاطوه في ألم موجع  
تزوّر الحسين وتلمع  
تبث شجاها عسى يسمع  
وتختنز الدمع في موضع  
فنادي صحيبي هيامعي  
نناجي ضريحه بالأدمع  
لعل ثراه أغافت ضيق  
جرين على التربة البالقع  
ضممتها بالقلب والأضلاع

عرجت ولكن إلى كربلاء  
ومنها بادات أخذت القصيد  
شاهـاً كـاتـبـتـ وـاهـاـمـعـيـ.  
ويـمـمـتـ وجـهـيـ شـطـرـ الـحـسـيـنـ  
ـهـمـذـأـبـصـرـ عـيـنـيـ نـورـ الـضـيـاءـ  
ـوـمـذـكـنـتـ فـيـ الـمـهـدـ لـحـنـ الـمـنـامـ  
ـوـتـرـسـمـ بـالـدـمـعـ نـوـجـ الـحـيـاـةـ  
ـظـمـاتـ وـلـكـنـ ذـكـرـ الـحـسـيـنـ  
ـفـغـذـتـنـيـ أـمـيـ بـدـمـعـ الـبـكـاءـ  
ـكـبـرـتـ عـلـىـ الصـوتـ فـيـ مـسـعـيـ  
ـوـلـمـاعـ بـرـتـ سـنـيـ الـحـيـاـةـ  
ـتـمـنـيـتـ أـنـيـ لـوـلـمـ أـكـنـ  
ـأـنـادـمـعـةـ أـحـرـقـتـهـاـ الـعـيـونـ  
ـوـفـصـتـ بـجـرـحـكـ حـيـثـ الـبـكـاءـ  
ـوـأـتـكـ الـلـيـالـيـ بـسـدـرـ الـلـهـاـ  
ـوـانـيـ رـأـيـتـكـ فـيـ خـاطـرـيـ  
ـأـلـسـتـ الـأـبـيـ الـذـيـ لـاـ يـخـانـ  
ـوـسـطـرـتـ بـالـحـبـ طـوـدـ الـخـالـدـ  
ـكـتـبـتـ الـشـهـادـةـ مـعـنـيـ الـحـيـاـةـ  
ـرـأـيـتـ الـمـنـامـ كـطـيـفـ بـدـاـ  
ـوـفـيـ النـجـوـيـ أـدـتـ صـلـاـةـ الـحـبـيـبـ  
ـوـيـعـدـ الـتـشـوـدـ بـعـدـ الـسـلـامـ  
ـوـمـدـتـ بـعـشـقـ رـداءـ الـمـمـامـ  
ـلـبـسـتـ الـشـهـادـةـ ثـوـبـ الـفـداءـ  
ـلـيـاخـذـ بـالـثـارـفـيـ دـوـلـةـ  
ـوـيـرـفعـ لـلـدـيـنـ صـلـاحـ الـعـلـاـ  
ـكـانـكـ فـيـهاـ أـرـدـتـ الـعـرـوجـ  
ـوـأـطـاعـتـ لـلـصـحـبـ عـنـ جـوـهـرـ  
ـفـهـمـ تـرـجمـواـ الـحـبـ فـيـ ثـوـرـةـ  
ـوـنـحـنـ أـتـيـنـاـكـ فـيـ الـأـرـبـعـينـ  
ـأـتـيـنـاـقـصـ خـطـاـجـابـرـ  
ـوـهـذـأـ خـطـاءـ عـلـىـ كـرـبـلـاءـ  
ـوـسـجـادـنـاـ جـاءـ يـحدـوـ الـطـفـوفـ  
ـوـرـتـبـهـذـيـ بـسـارـضـ الـطـفـوفـ  
ـأـتـهـ بـيـوـمـ صـارـ فـيـ الـأـرـبـعـينـ  
ـتـلـمـلـمـ بـالـحـزـنـ كـلـ الـمـصـابـ  
ـأـرـدـتـ الـعـرـوجـ إـلـىـ جـنـةـ  
ـذـرـوـ الـحـسـيـنـ حـبـيـبـ الرـسـوـلـ  
ـوـجـئـنـاـفـتـشـ رـمـلـ الطـفـوفـ  
ـمـنـ الـمـسـكـ حـيـثـ دـمـاءـ الـحـسـيـنـ  
ـشـمـمـتـ الـشـهـادـةـ فـيـ تـرـيـهاـ

## زيارة الأربعين بين الأمس والحين

حسين الفتحمة

بالأمس كانت زيارة الأربعين في الخلسة والخفاء ما بين ثلاثة عقود لقرن من قرم، حكمت فيها البلاد شردة من الخلق من حارب النور، سلالة قاطعى النور أولئك ذوى القلوب الملوثة بكل العذارات، من لم يكتفوا ببغضهم لابن بنت سيد المرسلين [ إنما تعدوا إلى قتل كل من سعى لزيارة الحسين ] كانت تأتي قوافل المحبين إلى كربلاء لإحياء ذكرى الأربعين خلسة تسلك الوعر والبعيد في سبيل الفرار من أرجاس الطاغوت، فمن فركابد ووصل ومن مسکوه عذب وقتل، وإن سمعنا ذلك رددنا حسبنا بالله ونعم الوكيل.

والليوم بعد أن انتقض الظلام وغادرنا الجنة إلى بنس المصير، بدأ البريق القادم من الأعمق السحيفة يشت لمعانا، يحاول أن يجيء الركام والألام .

نوهت بوادر الساعين إلى السبط الشهيد ترتوي من برودة محبتها إيهاد وتندرى الماضي كذرو الرياح للرماد والقلب يمعنى إلى رحم الأيام كيف كانت والي ما ألت.

القوافل تسعى والحسد بدا يتنفس السبيل إلى كربلاء من شيبة وشباب وأطفال ونساء، منهم من حمل الريايات ومنهم من ينادي يا حسين وأخر يبكي حتى إذا دلت هذه الأجسام من قبر سيدها تذرف الدمع شاعرة بدفع الإيمان وعقب المكان وأوج الحنان لأمام الإنس والجان.

## وجدت كربلاء

ظلام يلف المكان  
ويوقف الزمان  
يقييد القلوب  
فالشمس لا تغادر الغروب  
أسير حيث لا مسر  
الكل غارقون في ظلامهم ...  
ومقلون ...  
بغربة كانها السجون  
يأخذني السكون  
يميت قلبي يطفو السراج  
وهكذا أضل في الظلام  
حتى إذا أتعبني المسير  
باتت قلبي أحقر من نور  
كاف وراء ثم ياء  
ثم لام والنف  
كانها النجوم في السماء  
لتغسل القلوب بالإباء  
بحضرة العسين وقتل الظلام

فراداً مشتتين مهما كثر عددهم فانه لا يؤثر ذلك لأن العدد سينظر اليه وكأنه تقليد جتماعي دأب عليه الناس فلا يقيم له وزناً معتمداً به كما كان جلاوةة صدام يفعلون فانهم كانوا حينما يستعصي عليهم المتع للناتم من المشاركة في هذه المناسبة فانه سمح بالاعداد الغفيرة تسير الى كربلاء ولا يقلقه ذلك كثيراً لكن عشرة اشخاص اذا جتمعوا ونظمو انفسهم وكانت لهم حركة واحدة فانه يشعر بخطورهم وبالاحقهم، وإنني لا ادعى اذني قادر على تنظيم هذا العدد الضخم ولكنني اضعه كمشروع امام القائمين على هذه الحركة المباركة وقد ظلمنا كنموذج طلبة الجامعات والمعاهد العراقية في مواكب الوعي الحسيني وكان مثلاً مثيراً للفاخر والاعتزاز ويستحق التأسي به فلتفعل الجهات الفاعلة في مختلف المحافظات لأبناء كل محافظة مثل هذا التنظيم المبارك.

الثاني: انكم خلال مسیرتكم الطويلة  
تمرون على عشائر وأرياف وقرى ومناطق  
لم يصلها قبلكم مرشد ديني أو واعظ او  
موجه لذا تجدهم يجهلون أبسط واجباتهم  
الدينية، وهم يستضيفونكم وتتنزلون عندهم  
غافلتينما هذه الفرصة للإرشاد والتوجيه  
والتبليغ وايصال صوت الهدى والصلاح  
بتوبيكم الله وإياهم كفلين من رحمته  
وكثير منكم شباب رساليون وأعون مثقفون  
قادرون على أداء هذه الوظيفة أحسن قيام  
فلا تقصروا في اغتنام هذه الفرصة.

الشيخ أسد حيدر

احتياجات تعتبر امثلة تستحق الدراسة  
في الأكاديميات العسكرية العالمية.

انها تقوى الارادة وتحقق النصر على النفس الامارة بالسوء التي تميل الى الدعة والراحة وتكره العنت والمشقة وهي بذلك تحقق قفزة كبيرة على صعيد تهذيب النفس والسلوك الى الله تبارك وتعالى .  
ان هذه الحركة تعزز الانتماء الى الحسين ونورضته المباركة وما احلاه من انتقاماً وما اشرفه وما اعظمه وهذه الهوية تحتوي على الكثير من الخصائص للعلماء المميزة له عن غيره التي ينبغي ان يعيها مسائر الى الامام الحسين

**لذلك** ينصلح لبيان فوائد الصحبة في حيواتهم، وبيان فوائد الحسنات التي رأوها في حيواتهم، وبيان فوائد الأئمة والعلماء في حيواتهم، وبيان فوائد الأئمة والعلماء في حيواتهم.

جعلت لمصالح يجنيها الفرد أو مفاسد  
براد دفعها عنه وقد ذكروا ان المشي يقلل  
من خطر ارتفاع ضغط الدم ويحسن أداء  
قلاب ويساهم في خفض نسبة الدهون  
في الدم (الكوليستروول) المسبب لتصب  
الشرابين ويقوم بتقوية العظام ويحافظ  
على صحة المفاصل والعضلات ويخفف  
من حدة التوتر النفسي وغيرها كثیر.  
ضافة إلى ما ذكر فإن الله تبارك وتعالى

جاءكم من ربكم (فاستقبوا الخيرات) البقرة:٤١  
يقول سبحانه (وَقَدْ أَنْتُمْ فِي سَبَّابِشِ  
الْمَنَاطِقِ) المطففين:٢٦، فالمفهوم  
إذننا نستثمر الحالة باعلى صورها فأنا  
تجارة لن تدور وتنطوي على أمرين:  
الأول: أن تسير هذه الجموع المؤمنة في  
مواكب وتجمعات منتظمة لأن النظام قوة  
يتحقق ثماراً كثيرة ويدخل الرعب على  
الاعداء ودرس لهم رسالة قوية، أما المشي

رساً أو أي حاجات شخصية وتنعوا الأمة  
لها لخدمتهم.

٤- إن هذه الحركة الجماعية تبني روح العمل الجماعي الذي إن تعودت عليه الأمة حصلت لها بركات كثيرة.

٥- إن وحدة الهدف والغاية لهذه الملايين تراها حفظة يوحد الأمة وينذوب خلافاتها وما حومنا اليوم لهذه الوحدة.

ان كثيراً من الناس يتحركون بفعل ما  
سمى (بـالعقل الجماعي) فقد لا يكون  
شخص متذمراً نحو التدين وتعظيم  
عما ذكره آباءنا [١] لكنه لا يملك  
فسس دون أن ينخرط في هذه الحركة  
لململيونية المباركة ويتاثر بها فتكونون خيراً  
سبلاة للهداية والإصلاح كالذى تفعله  
سبلاة الجمعة وبحتها.

تساهم هذه الفعالية بما تتضمنه من  
صاعب ومشاق في تدريب الامة على  
اللتضحية وتحمل الصعب من أجل تحقيق  
هداها السامية وهي خطوة مهمة على  
طريق إعداد المؤمنين لحركة الإمام  
المهدي [ العالمة المباركة ومثل هذه  
فعالية تعتبر أرقى الحالات التعبوية  
لنجوش في العالم وان الجوش التي  
نجح في القيام يمثل هذا الانتشار الواسع  
على مساحات آلاف الكيلو متراً المربعة  
ياعداد كثيفة تصل الى الملايين ويستطيع  
عال لم يشهد اي خسائر او تقسير ومن  
ون ان يصطبغ الحندى اي لوازم او

إذا التقفتنا الى امرير علمتنا أهمية سير المؤمنين مشياً على الاقدام الى كربلاء وسائر المشاهد المقدسة خصوصاً في زيارة الأربعين:

الثاني: إن هذه الحالة - أعني السير على  
الاقدام - أنسها المغضومون  
واعطوها زخماً كبيراً من التواب فقد ورد  
في بعض الروايات عن الامام الصادق  
[من أتى قبر الحسين] ماشياً كتب  
الله له بكل خطوة ألف حسنة ومحا عنه  
الف سيئة ورفع له الف درجة). (مفاتيح  
الحنان/آداب زيارة الامام الحسين).

لأنه في المسوّرات الحسينية يجب إدامتها  
واستثمارها وتوظيفها. فإذا ضممنا إليها  
هدافاً آخر والتفتنا إلى هذه التمرات  
المتحققة منها زاد حماسنا واندفعنا  
ومنهما:

ان الذهاب سيرا على الاقدام فيه اظهار  
العظمة المقصودة فقد حج الامام الحسن  
المجيبي ماشيا على قدميه لا من  
عجم وجدان للراحلة فان الرواية تقول  
وان النجائب لتقاد بين يديه وإنما  
تعظيمها للبيت الحرام ومن أولى من الامام  
الحسين بالتعظيم والا جلال بل دلت  
بعض الروايات على افضلية تربة الحسين  
على الكعبية.

اده يتضمن اظهاراً للولاء لاهل بيته النبي صلوات الله عليه اجمعين ومحبتهم التي جعلها الله تبارك وتعالى اجر الرسالة قل لا اشرككم علىه اخراً فهؤلاء ذكرى للعالمين الأنعام ٩٠ بحيث يحرك هذا الحب ملايين الموالين ليقطعوا مئات الكيلومترات من دون أن يحصلوا ذاداً أو

العلم والمعرفة عند الصديقة زينب



والמדינה في عهد أبيها أمير المؤمنين في  
فقهه وعلم الأخلاق والحديث وغيرها.

٤٠ ولم تكن تفيض علمها على النساء فقط بل كانت تحدث العديد من حالات بيتها والأصحاب والتابعين فقد وفى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد العلامي، وابن أخيها زين العابدين رحبيه الإمام جعفر الصادق وروى عنها عبد الله بن عباس حبر الأمة، وزوجها عبد الله بن جعفر ومحمد بن عمرو الهاشمي، وعطاء بن السائب وأحمد بن

محمد بن جابر وزيد بن علي بن الحسين،  
لما روت عنها أيضًا ابنة آخيها فاطمة بنت  
الحسين ، وغيرهم كثير.

وخطبتها في جماهير الكوفة وهي مجلس  
بن زناد وفي مجلس يزيد ابن معاوية في  
لشام كاشفة عن عظيم علمها ومعرفتها  
وأنها بحق من أهل بيت رقوا العلم زقا  
فاحتاج الكل إلى علومهم ولم يحتاجوا  
لعلم أحد .

لـ أسانيد الخطبة المنتهية إلى السيدة  
بنت زينب و يقول أبو الفرج الأصفهاني:  
والعقيلة زينب هي التي روى ابن عباس  
عنها كلام فاطمة في ذلك فقال: حدثني  
عاقلتنا زينب بنت علي)).  
وذكر أهل السير: أن العقيلة زينب  
كان لها مجلس خاص لتقسيم القرآن  
الكريم تحضره النساء كما يروى أنها  
كان لها نشاطات علمية في الكوفة

عن أمها الزهراء (ع) وعن عماد المحدثين (إبن زينب) انت تروي عن أمها وأبيها وأخويها وعن أم سلمة وأم هاني وغيرهما من النساء ()). وقد روت عن أمها الزهراء خطبتها العظيمة البليغة التي خطبتها في مسجد النبي بعید وفاة النبي (ص) مع ن عمرها وفتنتها بين الخامسة وال السادسة . وقد أشار ابن أبي الحديد المعزنى

ورد في حديث شريف عن الرسول  
نه قال: ((ما أخلص عبد الله عز وجل  
ربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة  
من قلبه على لسانه)) فما ظنك إذا  
بالظاهرة زينب □ التي اختارت  
له كل عمرها وما عسى أن يكون المتفجر  
من قلبها على لسانها من ينابيع الحكمة  
والمعرفة، وما ظنك بمن كان النبي  
عليه وفاطمة □ معلميه؟ لقد رقت  
العلم رقاً حتى ثالت شرف الشهادة من إمام  
معصوم بمقامها العلمي والمعرفي حيث  
قال لها الإمام زين العابدين □ ((وانت  
محمد الله عالمه غير معلمة، وفهمة غير  
فهمة)).

وَعَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَابُو يَهُ طَابَ شَرَاءٌ  
قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبٌ لِهَا نِيَّةً خَاصَّةً  
عَنِ الْحَسِينِ وَكَانَ النَّاسُ يَرْجُونَ  
لِهَا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ حَتَّى يَرَوْنَ  
الْعَابِدِينَ مِنْ مَرْضِهِ.

وَقَالَ الطَّبَرِيُّ: ((إِنَّهَا رَوَتْ أَخْبَارًا كَثِيرَةً

# جابر الأنصاري أول من زار الإمام الحسين

عقائد

كان يزيد قد أمر برد سبيلاً للحسين إلى المدينة، وارسل معهم النعمان بن بشير الأنصاري في جماعة، فلما بلغوا العراق قالوا للدليل مربينا على طريق كربلاء، وكان جابر بن عبد الله الأنصاري وجماعة من بنى هاشم ورجال من آل الرسول قد وردوا لزيارة قبر الإمام الحسين. فبینا هم كذلك إذ بسوان قد طلع عليهم من ناحية الشام، فقال جابر لعبدة: إنطلق إلى هذا السواد واتنا بخبره، فإن كانوا من أصحاب عمر بن سعد فارجع إلينا نلحا إلى ملحا، وإن كان زين العابدين فأت حرج الله تعالى، فمضى العبد فما أسرع أن رجع وهو يقول: يا جابر قرم واستقبل حرم رسول الله. هذا زين العابدين قد جاء بهماته وأخواته، فقام جابر يمشي حافي الأقدام مكشوف الرأس إلى أن دنا من الإمام زين العابدين فقال الإمام: أنت جابر؟ فقال: نعم يا رسول الله، فقال: يا جابر هنا والله قتلت رجالنا وذبحت أطفالنا وسببت نساوتنا وحرقت خيمتنا. وفي كتاب الملهوف: إنهم توافروا لزيارة قبر الحسين في وقت واحد، وتلاقوا بالبكاء والحزن واقموا المأتم واجتمع عليهم أهل ذلك السواد، واقموا على ذلك أياماً. (اعيان الشيعة: ١ / ٦١٧).



## الشعائر الحسينية ... هوية ودلالة

العقل ومما يكون بعضه ما ينافي العقل والذوق والخلق، وما يضحك له الجميع لا بسبب السخرية بل تعجبها واندهاشا ..

وحيث نريد أن ندرج الممارسات واقامة الشعائر والطقوس والعادات والتقاليد وغير ذلك لاحتاجنا الكثير من الوقت.

إننا أحياناً بأمس الحاجة لإبراز الهوية عند المعابر التي تعبّر منها إلى مراقي العلم الثقافية توصلنا إلى موقع مواكبة ثقافات المجتمعات ولعل ممارسة الشعائر يعني إثبات المعرفة الدقيقة للتعامل مع مفردات الهوية من ناحية، ومن ناحية أخرى وسيلة عبر من مرحلة إلى أخرى من مراحل التواصل الحضاري، ويمكن أن ينتشر من خلال تلك الممارسات الفكر والوعي الحقيقي عن طريقها.

لا ننسى أنه على سبيل المثال لا الحصر أن مواكب العزاء والتي تردد أناشيد معينة كم طرحت أفكاراً من خلال ذلك؟! وكم عبرت عمّا يعيش في خاطرها وخارط الناس من لا يستطيعون أن يعبروا إلا من خلالها.

لم يعد هذه الشعائر نوعاً أو نمطاً من أنماط المغالاة نقول: أن أكثر الشعوب والمجتمعات تقدماً ورقياً كانت ولا زالت تمارس مثل هذه الطقوس دون أي خجل ووجل حتى وإن كانت بعض مفرداتها معيبة أحياناً، والأهم من ذلك أنها تتخذ من ذلك وسيلة للنمو التربوي العقائدي.

**حسن كاظم الفتال**

ومخالفة لما يتقبله العقل والذوق والخلق.

وإن من يدعى بأن الممارسة تشغل المجتمعات عن مواكبة التطور وتلقيها، ألم يبذل المظفأة أقصى الجهد لإبتكار أعظم مما يمكن أن يشغل المجتمعات أو يليها بالتقاهات؟! ألم تجد المجتمعات ما يليها سوى ممارسة الشعائر والطقوس؟ هل فقدت الشعوب وعيها واستبدلته بالغباء أو النساء والإنشغال فأصبحت لا تميز بين ما يعبر عن مشاعرها وبين ما يليها مما يسميه الآخرون خرافات أو غير ذلك؟

الشعوب والشعائر والطقوس: ألم يسمع أولئك بشعب من الشعوب من يكون احتفاله يذكر الأموات أن يخرج الأموات من الأجداد والأقارب الموتى من الأجداد بحلول رأس كل سنة؟! وذلك هو شعب المرينا الذي يقطن جزيرة مدغشقر!!

فليعلم من يريد أن يشوّه الحقائق، إن ما فعل الأسلاف لتشويه الحقائق كان أكبر وأكثر، إذ قد استخدمو كل الوسائل ولكن شاء الله أن لا يفلحوا ولم يفلحوا والحمد لله.

تحتفل شعوب العالم برأس السنة الميلادية.. والكل يحتفل بطريقته الخاصة، والكل يحترم مناسبياته وبعد لها العدة حين تمر من سنة إلى أخرى، وبعيداً البذخ وإنما نلاحظه في مثل هذه المناسبات من عادات وما يسمى تقاليد مما هو عجيب يذهل

الشعوب من مثل تلك الممارسات التي تظهر هويتها.

الشعائر الفطرة: يرى البعض وجوب الفصل بين الطقوس والشعائر والبعض الآخر يحاول أن يقنع الآخرين بأن ممارسة الشعائر أو الطقوس ما هي إلا بدعة وأنها شكل من أشكال الخرافات ولا يليق بها عاصر التقدم والمدنية لأنها يمارس طقوسها.

هذه المحاولات لها أغراضها وأهدافها وأسبابها ومبرراتها ... وأن التصدي لها يعني التصدي لفطرة الإنسان ولابد أن يبوء التصدي بالفشل، وربما تجري الطقوس حسب تنوع الثقافات وما يتعلق بالحضارة ومرور الزمن.

وبما أن الإنسان بأمس الحاجة لتوطيد العلاقة بخالقه فهو يحتاج على وسيلة تبرهن على ذلك، لقد ساهمت عملية ممارسة الشعائر في التقويم وقد قومت الكثير من الأعوجاج الذي كان يعتري عليها الإنسان تدفعه أحياناً لأن يقتفي عليه الضمير من خلجان.

وليس غريباً أن يبحث المرء عن متنفس يحتجبه دائمًا، ولعل الفطرة التي فطر عليها الإنسان تدفعه أحياناً لأن يقتفي عليه فرصة تتبع له البوح بمكتوناته، وربما عن شخصية من يمارسها وتلمح لمعتقداته وكذلك يمكن أن تعد الشاعر محركاً فكريّاً لأنها تحمل دلائل معينة ..

السلام على سيد الشهداء، ابن خاتم النبفين وابن سيد المؤمنين، وابن حليف

النقوى، وسليل الهدى، وخامس أصحاب الكسائ، وابن سيد النقباء، وابن فاطمة سيدة النساء، وما ذلك لا تكون هكذا، وقد غدتكم كف سيد المرسلين، وربت في حجر المتقين، ورضعت من ثدي الإيمان، وفطمتم بالإسلام، فطلبتم حيا وطبتم ميتاً، غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفرقائب، ولا شاكفة في الخيرة لكم، فعليكم سلام الله ورضوانه.

لا شك إن صدور المؤمنين العاملة يذكر الله وبنيه وأل بيته مشحونة بالإيمان، وتحتشد فيها أحاسيس وهواجس وذكريات صادقة، وحين تكون هكذا فمن المحمّم أنها ستكون بحاجة إلى مناسبة تظهر مكتوناتها وتعبر عن ما ينطوي عليه الضمير من خلجان. وليس غريباً أن يبحث المرء عن متنفس يحتجبه دائمًا، ولعل الفطرة التي فطر عليها الإنسان تدفعه أحياناً لأن يقتفي عليه فرصة تتبع له البوح بمكتوناته، وربما عن شخصية من يمارسها وتلمح لمعتقداته وكذلك يمكن أن تعد الشاعر محركاً فكريّاً تكون إحدى تلك الممارسات، وهي مظهر من مظاهر التعبير.

من هذا المنطلق تختلق الشعوب لتمارس الشعائر أو الطقوس لظهور نياتها وهاجسها على سطح الواقع والتي تعنى في الوقت ذاته إحياء لمشاعرها تمارسها إلى الطقوس والممارسات التي تمارسها الشعوب وتسميها شعائر وما يغضبنها صادر وعلّ ذلك يأتي أحياناً مطابلة بضممان الحقوق الإنسانية، ولا يخلو تاريخ

## المسير إلى الحسين [ مسيرة إلى الكمال ]

إن الإنسان في المنظومة الفكرية الربانية وفي شرائع السماء قاطبة هو خليفة الله في الكون فالله سبحانه وتعالى هو الخالق وهو الكمال المطلق، فلقد كرم الإنسان وأعطى له صلاحية الكمال، وهو القائل في الحديث القدسي: (عُبْدِي أطْعُنِي تَكُنْ مِثْلِي أَوْ مُتْلِّي تَقُولُ لِمَا شِئْتُ كَنْ هِيَ كُوْنُكَنْ) فالإنسان باعتباره خليفة الله يجب أن يكون في قيمة مكارم الأخلاق وفي قيمة السمو الروحاني والنفساني وكما قيل في الحديث الشريف: (تَحَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ اللَّهِ) فالله سبحانه وتعالى له الكمال المطلق فهو في قيمة السمو وهذا يفوق تفكيرنا.

والشريعة المقدسة وضعت مختلف الأساليب لتهذيب الإنسان والسير به نحو الكمال ومن تلك الطرق طريقة القدوة فالإمام الحسين الذي بلغ مراتب سامية من الكمال أصبح قدوة لمن أراد السلوك إلى الله سبحانه وتعالى، ونجد ذلك واضحاً في زيارات الإمام الحسين رض والتي تعتبر مدرسة سلوكية للإنسان فتجدد عباراتها تجعل من الزائر متأثراً بالمزور (القدوة) فعلى سبيل المثال يقول الزائر في الزيارات (أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد) فهذه العبارات تجعل الزائر يشعر بأهمية الطهارة الروحية والمادية، كذلك نجد عبارة (أشهد أنك أقمت الصلاة وأتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر) فيشعر الزائر بأهمية الصلاة ووجوب الزكاة وإن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

الشيخ حبيب الكاظمي



## المشي يقلل من الإصابة بالسكتة الدماغية

توصلت نتائج دراسة علمية إلى أن المسير المعتمد لمدة نصف ساعة يومياً يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، لا سيما عند النساء.

وأشار ستي芬 هوكيير - والذي يرأس مركز أبحاث الوقاية بـ(جامعة ساوث كارولينا) في كولومبيا - إلى أن حوالي ربع الذين شاركوا في الدراسة التي قام بها المركز كانوا من النساء، وذلك بعد أن كانت الأبحاث السابقة فيما يتعلق بقياس مدى العلاقة بين اللياقة والإصابة بالسكتة الدماغية قاصرة على الرجال دون النساء.

وأشار هوكيير إلى: إن معظم الناس يمكن أن يصلوا إلى معدل جيد من اللياقة من خلال ممارسة رياضة السير بنشاط لمدة ٣٠ دقيقة يومياً؛ وهو ما يجعلهم أقل عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية.

وأوضحت نتائج الدراسة، إن الرجال الذين لديهم لياقة مناسبة تكون نسبة إصابتهم بالسكتة الدماغية أقل بنسبة لا تقل عن ٤٤٪، بينما ينخفض معدل إصابة النساء اللائي بدنية بالسكتة الدماغية بنسبة تصل إلى ٤٣٪.

وتأتي هذه النسبة على الرغم من الأخذ في الاعتبار بوجود عوامل أخرى يمكن أن تكون مسؤولة عن الإصابة بالسكتة الدماغية .. مثل التدخين وزن الجسم وارتفاع ضغط الدم والسكر.

## بكاء الطفل يثير الألم أكثر من الأب

من عجائب الدماغ أن الله زوده بنظام محكم لاستجابة الآباء لبكاء الأطفال، وهذه الاستجابة أكبر لدى الأم، وهذا ما أشار إليه الحبيب محمد أولاً والبحث العلمي ثانياً.

فقد أوصى النبي الأكرم ببر الوالدين وخص الأم بذلك إشارة إلى الجهد الذي تبذله الأم في تربية الأطفال واستجابة دماغها لهم أكثر من الأب وذلك عندما جاء الإعراقي إلى الرسول محمد ﷺ وقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال النبي (أمك .. ثم أمك .. ثم أبوك) فقد جاء تكرييم الرسول للمرأة لأنها كانت تعيش في مجتمع كانت تعاني فيه من الأضطراب فأعطتها النبي الحق وهو حسن الصحابة.

أما الجانب العلمي فقد ثبت علمياً إن مناطق بالدماغ تستجيب لبكاء الأطفال فقد اكتشف فريق من العلماء أن مخ الآباء وبخاصة الأم أكثر استجابة لبكاء الأطفال حيث استخدم فريق من العلماء من جامعة بازل أحد أساليب القياس حيث بكاء الأطفال الرضع يثير رد فعل لدى الآباء أقوى من أولئك الذين لم يرزقوا بعد بأطفال.

كما أظهرت الدراسة أن الأمهات يستجبن بصورة أكبر من الرجال لبكاء الأطفال وضمكلهم، وخلص العلماء أثناء بحثهم الأخير الذي نشر في مجلة (طب الأطفال الحيوي) إلى أن بكاء الأطفال يثير نشاط منطقة معينة بمخ الوالدين، وتلعب تلك المنطقة في المخ التي تحمل اسم (أميجدالا) دوراً في إحساس الإنسان بالعواطف المختلفة.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز (وَقَلْ رَبِّيْ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبِّيْ صَغِيرَا)

إعداد: حيدر المنكوفي



نقطة عناية الإذاعة المؤمنية إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لا نرجو عدم رميها في أي مكان لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يهدى منها إلى هذه الكفاحات، ولكل الأجر والواب.

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصحابها قد لا تمت بالضرورة توجيه العنبة الحسينية المقدسة..

[www.imamhussain.org](http://www.imamhussain.org)

[www.imamhussain.tv](http://www.imamhussain.tv)

[info@imamhussain.org](mailto:info@imamhussain.org)

iEmail:[non\\_annahshr@yahoo.com](mailto:non_annahshr@yahoo.com)

هيئة التحرير: حسن الحاشمي، طالب عباس الظاهر

الاشراف اللغوي: علي محمد ياسين

التضييد الطباعي: حيدر عدنان الخطاجي

التصميم والاخراج الفني: محمد الكالبي

المراسلة: حسينة النعمة، ذه الفقار الشريفي

المصورة: عماد الخالدي، رسول العوادي

# الحرار

نشرة أسبوعية تصدر عن شعبة النشر في إعلام  
العتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بـداة: ٣٢١٧٧٦ داخلی ١٧١